جبر والصلاحي

التحري عن الفطريات المرافقة لحبوب الحنطة المستوردة للعراق كامل سلمان جبر قائد مسعد الصلاحي قسم وقاية النبات – كلية الزراعة – جامعة بغداد

المستخلص

أجريت هذه الدراسة لتقييم التلوث الفطري في ست عينات من حبوب الحنطة المستوردة أذ أوضحت النتائج عزل30 نوعا من القطريات من العينات المدروسة. واحتل الفطر Alternaria alternata الصدارة فقد ظهر في 83 % من العينات المدروسة وبمعدل نسبة تلوث للحبوب قدرها 49.50% وكانت الحنطة الأسترالية اكثر العينات تلوثا بهذا الفطر بينما خلت الحنطة الكندية منه، يليه الفطر Aspergillus flavus الخطر Aspergillus flavus الفطر Aspergillus flavus الفطر عصروراً في جميع العينات المدروسة وبمعدل نسبة تلوث للحبوب 18.37%، ثم الفطر sprusarium spp و Cladosporium cladosporioides و Chaetomium globosum و spp. كما تص عزل الفطريات الحقل الشائعة في الحبوب بينما عزلت أنواع اخرى بتكرار اقل.كما أشارت النتائج السي تلوث العينات المدروسة كافة بابواغ الفطر. Tilletia spp المصبب لمرض التفحم المغطى وكانت اعلى نسبه تلوث في الحنطة الإجتنينية اذ بلغت 6 × 10 و بوغ/غم و المسترالية اذ بلغت 6 × 10 وجود في الحنطة الأسترالية اذ بلغت 4 10 في الحنطة الأسترالية اذ بلغت 4 10 وجود في الحنطة الأسترالية اذ بلغت 4 10 وجود في الحنطة الأسترالية اذ بلغت 4 10 حري خلات الحنطة الأسترالية اذ بلغت 6 كانت اعلى نسبه وجود في الحنطة الأسترالية اذ بلغت 4 10 حري خلات الحنطة الكندية منه تماما .

The Iraqi Journal of Agricultural Sciences, 37(1): 143 – 148, 2006

Juber & Al-Salahi

DETECTION OF FUNGI ASSOCIATED WITH WHEAT GRAINS IMPORTED TO IRAQ

K. S. Juber G. M. Al-Salahi Dept. of Plant Protection – College of Agriculture – University of Baghdad

ABSTRACT

This survey experiment was carried out to evaluate the fungal contamination in six samples of imported wheat grain lots. The results showed the isolation of 30 species of fungi from the studied samples. The most frequently found of these was Alternaria alternata; it appeared in 83% of the samples studied with 49.50% contamination. The Australian wheat was the most contaminated samples by this fungus while it was not found in the Canadian wheat, next to it Aspergillus flavus which was found in all the samples studied with 18.37% contamination followed by Pencillium spp. Other fungi most commonly encountered were Chaetomium globosum, Cladosporium caldosporioides, Fusarium spp., Nigrospora sp. and they are considered as the most popular field fungi. Other fungal species were also found in low frequencies. The results indicated that all samples examined were contaminated with the spores of Tilletia spp., the cover smut fungus. The highest percentage of contamination was in Argentinean wheat which was 1.6×10^4 spores/g while the lowest was in Australian wheat which was 6×10^2 spores/g. The results also revealed the existence of the mycelium of loose smut, Ustilago tritici in 83% of the tested samples. The highest percentage of infection was found in Australian wheat 14.0%, while the Canadian wheat was completely free of this fungus.

ā 1 1 5 1

فطريات التقحم المغطى و التقحيم السائب وانواع Septoria و Fusarium و Drechslera و الفطريات Nematoda و Nematoda و Nematoda و المهمية للجنس Fusarium التي تتنقل عن طريق حبوب الحنطة هي F.avenaceum و F.avenaceum الملامن و F.culmorum و (20). تمكن Nikov و الخرون (21) من عزل العديد مين الفطريات مين حبوب الحنطة قبل الحصاد و الثناء الخزن كان اغلبها

تتعرض حبوب الحنطه للاصابة بمختلف المسببات المرضيه سواء في الحقل أو خلل النقل والتخزين(7 و 20). وتعد الفطريات المنقوله بحبوب الحنطه من اهم المسببات المرضية التي تودي الى خفض نسبة الانبات ورداءة نوعية الحبوب فضلا عن انتاجها لمركبات سامة للانسان والحيوان والتي تدعى بالسموم الفطرية (8 و 28). أن المجموعات السنة الرئيسية للمسببات المرضية المنقولة بالحبوب هي

^{*}تاريخ استلام البحث 7/2/2005 ،تاريخ قبول البحث 2005/10/27 *البحث مسئل من أطروحة دكتوراه للباحث الثاني.

^{*} Part of ph.D. Dissertation for the second author.

انواع من الاجناس Alternaria و Fusarium و Aspergillus و Penicillium . وفي المسح الذي اجراه Pancaldi و Pancaldi (22) في ايطاليا على حبوب الحنطة وجدا اصابة الحبوب بانواع من الجنس Fusarium. وذكر Borrisova واخسرون(12) ان حبوب الحنطة في بلغاريا تصاب بمجموعة من الفطريات تعود للاجناس Alternaria و Aspergillus Penicillium , Rhizopus , Fusarium , Mucor , ومن بين انواع الجنس Fusarium التي عزلت والتي تمتاز بانتاجها سمى Zearalenone

F. graminearium Deoxynevalenol 9 و F.moniliforme. لقد اجريت العددي من الدراسات في القطر حول الفطريات المنقولة بحبوب الحنطة وشخص العديد منها كان اهمها الانواع العائده للجناس Alternaria و Fusarium و Aspergillus و Pencillium (2 و 3 و 4 و 5). ونظرا لكون القطر يستورد الحنطة من مناشئ مختلفه تتباين في امكانياتها في السيطره على المسببات المرضيه والارتباط هذا الموضوع بصحه الانسان هدفت هذه الدراسة للكشف عن الفطريات المرافقه للحبوب وتحديد مقدار التلوث

المواد وطرائق العمل عينات حبوب الحنطة المستوردة

تم الحصول على ست عينات مـن حبوب الحنطة المستوردة من استراليا و هنكاريا والهند وكندا و الارجنتين والباكستان من سايلو التاجي/الشركة العامة لتجارة الحبوب/وزارة التجارة - استيراد عام 2001 بواقع واحد كغم/ عينة . وضعت العينات في اكياس جديدة من البولى اثيلين واحكم غلقها ونقلت الى المختبر لاجراء الفحوص عليها .

عزل وتشخيص الفطريات المرافقة لحبوب الحنطة

اخذ 400 حبه من كل عينة عقمت سطحيا بمحلول هايبوكلورات الصوديوم (1% كلور) لمدة دقيقتين، وغسلت بالماء المقطر المعقم وجففت بــورق ترشيح معقم ثم زرعت في اطباق بتري زجاجية قطر 9 سم حاوية على وسط اكر مستخلص البطاطا والدكستروز (PDA) بواقع 10 حبوب/ طبق. حضنت الاطباق في درجة حرارة 25 \pm 1 م لمدة 5-7 أيام ثم فحصت تحبت القوة الصغرى للمجهر المركب وشخصت الاجناس الشائعة اعتمادا على الابواغ والتراكيب الجنسية واللاجنسية التي تكونها ونقيت الفطريات وشخصت الى مستوى النوع اعتمادا علي

طبيعة نمو المستعمرة وشكل ومعدل نموها وشكل الابواغ وطريقة حملها والتراكيب المختلفة التي تكونها وباتباع المفاتيح التصنيفية المعتمدة (11 و15 و16 و 17 و 18).

التحري عن ابواغ الفطر . Tilletia spp في حبوب الحنطة المستوردة:

للكشف عن ابواغ الفطر Tilletia spp. للكشف عن ابواغ اتبعت طريقة الترسيب (20) اذ تم اخذ 1غم من حبوب كل عينة حنطة واضيف اليه 10 مل ماء مقطر في دورق زجاجي سعة 100مل ، تم تحريك الحبوب في الدوارق لمدة 10 دقائق ونقل العالق الحاوي على ابواغ الفطريات الى انابيب جهاز الطرد المركزي واجسري لها نبذ مركزي لمدة 10 دقائق (2500 دورة/ دقيقة) . استبعد الطافي واضيف الى الراسب امل ماء مقطر وخلط جيدا بوساطة قضيب زجاجي ، اخنت قطرة من العالق البوغي الي الشريحة المقسمة Haemocytometer وكررت العملية لثلاث مرات وقدر عدد الابواغ في المللتر الواحد وهي تكافئ عدد الابواغ الفطرية في الغرام الواحد من حبوب الحنطة. التحري عن غزل الفطر Ustilago tritici في عينات

حبوب الحنطة المستوردة:

اتبعت طريقة Maude) مع إجراء بعض التعديلات ، إذ اخذ 2000 حبه من كل عينة وغمرت لمدة 24 ساعة في مطول هيدروكسيد الصوديوم بتركيز 10% في درجة حرارة 20م وبعد توضيحها باللاكتوفينول فحصت الاجنة تحت المجهر للكشف عن وجود الغزل الفطري ذي اللون البني الذهبي في منطقة القصرة (Scutellum). فحصت الحبوب كافـة وسجلت المصابة والسليمة لحساب النسبة المئوية للحبوب المصابة.

النتائج والمناقشة

الفطريات المرافقة لحبوب الحنطة المستوردة

عزل 30 نوعا من الفطريات من عينات حبوب الحنطة المستوردة (جدول 1) واوضحت النتائج ان الفطر A. alternata هو السائد اذ ظهر في 83% من العينات المدروسة وبنسبة تلويث عاليـة مقدارها 72.75% وهذا يتطابق مع كثير من الدراسات التي بينت ان هذا الفطر يظهر بنسبة عاليــة فــي حبــوب الحنطة (2 و 3 و 4 و 5). إن الفطر يصيب المحصول في الحقل ويرافق الحبوب خلال الخزن ويسبب تلونا للحبوب وانخفاضا في نسبة الانبات ، فضلا عن إفرازه للسموم الفطرية كالالترناريول احادي المثيل وحامض التينزويك (2 و 3 و 13) وهذا ما يجعل الحبوب الملوشة

infectoria و infectoria و بنسب متفاوت. من عينة الى اخرى ولكنها قليلة. كما ظهر الفطر من عينة الى اخرى ولكنها قليلة. كما ظهر الفطر 8.4 A.flavus في جميع العينات المدروسة وبمعدل 18.3%، ان هذا الفطر يظهر في مختلف انواع الحبوب وهو من فطريات الخرز الشائعة ويوجد بغزارة في الحبوب والحبوب، وهذا ما اشراسات أليك كثير من الدراسات (1 و 9 و 13 و 25 و 26 و 27).

بهذا الفطر غير صالحة للاستهلاك وغير كفوه في الهذا الفطر فكانت في الانبات ، اما اعلى نسبة تلوث بهذا الفطر فكانت في العينة رقم 1 وقد اختفى تماما من العينة رقم 4 وقد يعزى ذلك الى طبيعة الاصابة والعوامل البيئية التي ترافق نضج المحصول. كما بينت النتائج وجود أنواع أخرى من الفطر A. A. state of Pleospara ومي A. Triticina

جدول 1. الفطريات المرافقة لحبوب الحنطة المستوردة ونسب تواجدها

ت	اسم الفطر	اسم الفطر رقم العينة*		اجد الفطر
	اسم العظر	رقم العيده	المعدل	أعلى نسبة
1	Acremonium sp. Link ex. Fr.	5,4	2.12	3.54
2	Alternaria alternata (Fries) keissler	6,5,3,2,1	49.50	72.75
3	A. raphani Grovesem & skolko	2.1	1.35	2.5
4	A. triticina prasada and parabhu	1	0.25	0.25
5	Alternaria state of pleospora infectoria fuckel	2	0.75	0.75
6	Alternaria spp.	6,2,1	6.16	9.25
7	Arthrobotrys arthrobotryoides (Berl.) lindau	2	0.25	0.25
8	Aspergillus flavus link ex Gray	6,5,4,3,2,1	18.37	50.00
9	A. niger van Tieghem	4,3,2,1	1.31	3.0
10	A. parasiticus speare	5,4	1.35	2.5
11	Chaetomium globosum kunze ex steud	5,4,3,2,1	2.95	5.75
12	Cladosporium cladosporioides (Fresenius) de Veies	5,4,3,2,1	2.95	5.75
13	Cylindrocarpon didymum (Hartig) wollenew	5	0.5	0.5
14	Drechslera state of cochliobolus specifrea (Ito and Kuribayashi) Drechsler ex. Dastur	3،2	0.25	0.25
15	Eurotium sp. Link ex Gray	5,4	0.25	0.25
16	Fusarium culmorum (W. G. Smith) Saccardo	3،2	1.0	1.0
17	Fusarium spp.	6,2,1	1.25	1.25
18	Mucor sp.	3,2,1	0.5	0.75
19	Nigrospora sp.	5,4,2	1.75	3.25
20	Rhizactonia solani kuhn	1	0.25	0.25
21	Rhizopus sp.	6,4,3,2	0.81	1.25
22	Paecilomyces lilacinus (Thom) Samson	5.4	1.6	2.75
23	Penicillium spp.	5,4,3,2,1	8.82	16
24	Phoma sp.	5,2	0.37	0.5
25	Stemphylium botryosum wallroth	6.2	0.25	0.25
26	Trichothecium roseum (Pres.) Link ex Gray	5.4	2.12	3.5
27	Ulocladium atrum Preciss	5.1	0.5	0.5
28	Verticillium dahliae kleb	5	0.25	0.25
29	Torula graminis desm.	1	0.25	0.25
30	غزل فطري عقيم ، لم يشخص	5,4,2	1.15	3.75

احتل الفطو .Penicillium spp الترتيب الثالث من بين الفطريات التي تم عزلها اذ ظهر في 83% من العينات المدروسة وبمعدل تكوار 8.82%. ويعد هذا الفطر ذو اهمية كبيرة مـن حيـث وجـوده وانتشاره في الحبوب المخزونة والاغذية المختلفة وإفرازه العديد من السموم الفطرية (14 و 30). كما أوضحت الدراسة وجود كل من الفطريات Chaetomium globosum; Ulocladium atrum Stemphylium & Phoma sp. & Mucor sp. & botryosum وبنسب متفاوتة في العينات المدروسة. وهذا يتفق مع نتائج العديد من الدراسات (2 و4 و6 و7 و 20 و 21 و 26). كما اوضحت النتائج وجود كل مان الفطريات Drechslera state of Eurotium sp. 3 cochliobolus specifera Torula graminis , Aspergillus parasiticus , Cylindrocarpon Acremonium sp. 9 Paecilomyces lilacinus e didymum Arthrobotrys e verticillium dahliae 9 arthrobotryoides في حبوب حبوب الحنطة، هذه الفطريات وان كانت موجودة بنسب قليلة في العينات الا انها تشكل مع الفطريات الرئيسية تاثيراً تعاونياً في خفض نسبة الانبات ورفع نسبة تعفن الحبوب وتدهور نوعيتها.

ان الفطريات الموضحة في الجدول (1) بنسب ومعدل وجودها في الحبوب تتباين في تأثيرها في الحبوب فبعضها يعد شديد التأثير في الإنبات

F. culmorum والفطر A. alternaria والفطر والفطر والفطر التفاعا والفطر يسبب ارتفاعا في الحرارة والتعفن وانتاج السموم الفطرية ذات التأثير الضار للانسان والحيوان كالفطريات A. flavus و A. alternata و Penicillum و 80 و 23 و 23.

التحري عن ابواغ الفطر .Tilletia spp في حبوب الحنطة المستوردة

أظهرت نتائج الكشف عن الحمل الجرثومي لفطر التفحم المغطى في ست عينات من حبوب الحنطة المستوردة تلوث العينات كافة بابواغ الفطر (جدول 2) وينسب متفاوتة اذ كانت اعلى نسبة تلوث في الحنطــة الأرجنتينية (العينة رقم 5) واقل نسبة تلوث في الحنطة الأستر الية (العينة رقم 1) وإن هذه النتائج تتضمن عدد الابواغ لكل غرام واحد من حبوب الحنطة وهذا يتطابق تماما مع العديد من الدراسات التي اشارت الى تلوث حبوب الحنطة وغيرها من محاصيل الحبوب طبيعيا بابواغ الفطر وبمعدل من 300-300 بوغ/حبة (14 و29). ان الفطر ينتقل بالحبوب ويصيب المحصول في الحقل ويسبب خسارة كبيرة في الحاصل وتسبب ابواغه تلوثا للحبوب خلال عمليات الحصاد والدارس مما يؤدي إلى فقد نوعية الحبوب وتدهورها وعدم صلاحيتها للاستهلاك او الإنبات (6 و7 و8 و 20).

جدول 2. عدد أبواغ فطر التفحم المغطى .Tilletia spp في عينات حبوب الحنطة المستوردة

تكرار الابواغ (بوغ/غم)	المصدر	العينة
² 10 × 6	استر اليا	1
² 10 × 7.5	هنكاريا	2
³ 10 × 8.7	الهند	3
² 10 × 7.5	کندا	4
⁴ 10 × 1.6	الارجنتين	5
⁴ 10 × 1.3	الباكستان	6

التحري عن الغزل الفطري للفطر U. tritici في عينات حبوب الحنطة المستوردة

أظهرت نتائج جـــدول (3) وجـود الغـزل الفطري نفطر التفحم السائب ذي اللــون البنـي الــى الذهبي في اجنة 83% من عينـات حبـوب الحنطـة وبنسب من 2.0 – 14.0% وكانت اعلى نســبة فـي حبوب العينة 1 إذ بلغت 14.0% تليه العينتـان 5 و6

في حين خلت العينة 4 من الفطر. وهذا ربما يعود الى اختلاف الإجراءات للحد من انتشار المرض من استخدام حبوب خالية من المرض وتعفير الحبوب ومعاملتها بالمبيدات الجهازية والتحكم بمواعيد الزراعة وغيرها. وهذا يتفق مع ما وجده Batts و Patts المسيد الشهرية الشبب المراض مدمرة لهذه المحاصيل ذات الاهمية الاقتصادية

الجزء الاقتصادي في النبات مما يجعل شدة الاصابـــة كبيرة والتي تكون مساوية لنسبة الاصابة وهي تكـــافئ تماما نسبة الفقد في الحاصل (8 و 24). الى حصول فقد كبير في الانتاج والنوعية. فضلاً على المخاطر الناجمة عن انتقال هذه الفطريات في الحبوب وتكرارها للمرض من موسم لأخر وان الخسائر الناجمة عن التفحمات في الحبوب كبيرة لانها تصيب

جدول 3. النسبة المتوية لوجود فطر التفحم السائب U. tritici في اجنة حبوب الحنطة المستوردة

النسبة المئوية للفطر	المصدر	العينة*
14.0	استراليا	1
4.0	هنكاريا	2
2.0	الهند	3
0.0	كندا	4
12.0	الارجنتين	5
10.0	الباكستان	6

Lewis Publishers. CRC Press. Inc. pp 539

8. Agrios, G. N. 1997. Plant Pathology. 4th edition. Academic Press, Inc. pp 679.

 Assawan, M. W. and H. Elarosi. 1960.
 Fungi associated with wheat, barley and maize grains. J. Bot U.A.R. 5:163-160.

Batts, C. C. and A. Jeater. 1958. The reaction of wheat varietes to loose smut as determined by embryo, grainling and adult plant tests. Appl. Biol. 46:23-29.
 Booth, C. 1971. The Genus Fusarium,

11.Booth, C. 1971. The Genus Fusarium, Commonwealth Mycological Institute, Kew, Surrey, England, pp 237.

Kew, Surrey, England, pp 237.

12.Borrisova, L., T. Tacheva and R. Bajkushev. 2000. Amycotoxicological survey on wheat from two grain producing regions in Bulgaria, Vet. Med. 6:29-31. (Abstr.).

13. Christensen, C. M. and H. H. Kaufmann. 1969. Grain storage studies the role of fungi in quality loss. University of Minnesota Press.

Minneopolis. pp 153.

14.Daves, G. N. 1964. Laboratory detection of smut in oats, J. paper no. J-284 of the Iowa Agriculture Experiment Station, Ames. Iowa Progect, No. 427. USA.

Domsch, K. H., W. Gams, T. Anderson.
 Compendium of soil fungi.
 Volume I. Academic Press. pp 859.

16.Ellis, M. B. 1971. Dematiaceaus Hyphomycetes, Commonwealth Mycological Institute, Kew, Surrey, England. pp 608.

17.Ellis, M.B. 1976.More Dematiaceaus Hyphomycetes, Commonwealth Mycological Institute, Kew, Surrey, England. pp 507.

المصادر

1. الجنابي، سندس جميل .1998. تـأثيرات بعض المواد الحافظة للاغنية في نمو الفطر A.flavus المواد للنافذية في نمو الفطر في الطحين. رسالة ماجستير. كلية التربية. ابن الهيثم . جامعة بغداد .103 صفحات.

2. المفرجي ، عناد ظاهر .1983. در اسات عن مرض الندبة السوداء وتأثير اته على القيمة الزراعية والتصنيعية لحبوب الحنطة. رسالة ماجستير. قسم وقاية النبات. كلية الزراعة . جامعة بغداد . 119 صفحة.

الهيتي ، اياد عبد الواحد وكامل سلمان جبر .
 1991. الإصابات الفطرية في الحنطة المستوردة والثلوث بسموم الفطر . Alternaria . مجلة العلوم الزراعية العراقية. 22 (2):28-28.

جبر، كامل سلمان وخالد عبد السرزاق حبيب.
 1987 دراسة حول الفطريات التي تنتقسل عن طريق حبوب الحنطة والشعير. مجلة العلوم الزراعية العراقية . 18 (1): 125-137.

سعيد ، كامل كزاز . 1986 . دراسة تأثير الفطريات المعزولة من الحنطة وافرازاتها على الانبات . المجلة العراقية للعلوم الزراعية (زانكو) . 4(4):171-161.

6.Agarwal, V. K., S. B. Mathur and P. Neergaard. 1972. Some aspects of grain health testing with respect to grain – borne fungi of rice, wheat, black gram, green gram and soybean grown in India. Phytopathology 62: 91-100.

7.Agarwal, V. K. and J.B. Sinclair. 1997. Principle of Grain Pathology. 2nd ed

- Freeman and Company. New York. pp 432
- 25. Sauer, D. B., C. L. Storey, O. Ecker and D. W. Fulk. 1982. Fungi in U.S. export wheat and corn. Phytopathology 72: 1452-1494
- 26. Sauer, D. B., C. L. Storey and D. E. Walker. 1984. Fungal population in U. S. farm stored grain and their relationship to moisture, storage time, and insect infestation, Phytopathology 74:1050-1053.

27.Semeniuke, G. 1954. Microflora in storage of cereal grains and their products. Cereal Chem. 11:77-151.

28.Smith, J. E. and G. L. Solomons. 1994. Mycotoxins in human nutrition and health direction. General XIII Science, Res. Develop country. pp 300.

Res. Develop country. pp 300.
29.Tempe, J. 1963. Inspection of grain for adhering pathogenic elements, Proc. Int. Grain. Ass. 28:153-165.

30. Young, O. and H. Seung. 1998. Survey and control of occurrence of mycotoxin from post harvest cereal. Mycotoxin produced by Penicillium isolate from corn and wheat. Korean J. Plant Pathol. 14:700-704. (Abstr.).

18.Joly, P. 1964. Le Genre Alternaria. Encyl-Mycol. 33:1-250. (Translated by Martin M. Kulik and Roger Dabbah. Plant Disease Repoter 51:296-299, April, 1967).

19.Maude, R.B. 1996. Grain – borne disease S and their control Principles and Practice. CAB. International, pp 230.

20. Neergaard, P. 1977. Grain Pathology.
Vols 1 and II. MacMillan Press,
London, pp 1187.
21. Nikov, P. S., L.M. Pade, T.A. Eva and

21.Nikov, P. S., L.M. Pade, T.A. Eva and H. Kolesulkova. 1977. Characteristic of the mycoflora of cereal grain of the late harvest. Referativny Zhurnal, Biologia IIV 249 (Abs, Review of Plant Pathology, Vol. 157 No. 7).
22.Pancaldi, D. and R. Torrcelli. 1998. A

22. Pancaldi, D. and R. Torrcelli. 1998. A survey of the presence of Fusarium species on winter wheat (*Triticum aestivum L.*) in Emilia Romagna informatore. Fitopatologico (Italy) 48(12):46-50.

23.Pitt, J. I. and A. D. Hocking. 1997. Fungi and Food Spoilage, Blackie Academic and Professional, London. pp 593.

24.Robert, D. A. and C. W. Boothroyd. 1984. Fundamentals of Plant Pathology.

17 – التحري عن الفطريات المرافقة لحبوب الحنطة المستوردة للعراق